

لا ضوء أخضر سعودياً يؤهل الحريري إبرام تسوية مع عون حول الرئاسة؟

شادي جواد

يتحكم في حياته اليومية على الصعد كافة. في تقدير أوساط سياسية عليمّة أن الاستحقاق الرئاسي خرج من كونه استحقاقاً داخلياً ودخل القضاء الإقليمي والدولي، وبعض عواصم القرار، لا سيما باريس، بدأ حراكاً خجولاً في هذا الاتجاه بعدما شعرت هذه الجهات بأن الموضوع المهم بالنسبة إليها يتجه نحو الفراغ الذي سيغضب بكركي بالتأكيد، علماً أن البطريك قرر الدخول على الخط جدياً لتجنب هذه الكأس المرّة على مستوى الموقع المسيحي الأول في لبنان.

تكشف هذه الأوساط عن فتح أبواب التواصل على مصراعها بين «التيار الوطني الحر» و«تيار المستقبل»، فحركة موفدين تسجل بعيداً عن الأضواء، غير أن هذه المفاوضات لم تفض بعد إلى نتائج ملموسة رغم الأجواء الإيجابية التي يحاول البعض إشاعتها بين الفئتين والفئة وهي من باب ضحك الأوكسجين في رئة التواصل التي تعاني انسداداً قوياً منذ مدة طويلة.

تتعلق مفاعيله أيضاً على مستوى الانتخابات الرئاسية، فهذا الاستحقاق الثاني متشابك وأشدّ تعقيداً ويحتاج

لن تكون جلسة انتخاب رئيس الجمهورية المحدّدة اليوم أوفر حظاً من تلك التي سبقتها، بل إن انعقادها سيكون بعيد المنال بفعل عدم اكتمال النصاب المطلوب وهو الثلثين من عدد نواب المجلس، وهذا المشهد متوقّع أن يتكرر للمرّة الألف، في حال بقي الاختلاف السياسي الداخلي قائماً، وفي حال بقي المشهد الإقليمي والدولي على توتره واحتدامه.

حتى لو كان الرئيس نبيه بري يعي هذه الحقيقة، إلا أنه يحرص على ممارسة دوره الدستوري كاملاً، وهو يبادر في غضون الأسبوع المقبل إلى توجيه دعوات متتالية، محاولاً تنبيه الأفرقاء السياسيين على أن الانتخابات الرئاسية دخلت مدار الفراغ وبالتالي بات واجباً عليهم التفتيش عن مساحات مشتركة تؤدي إلى الوصول إلى تسوية ما تخرج هذا الاستحقاق، فالجميع يدرك أن ترشيح فريق «14 آذار» لرئيس «القوات اللبنانية» سيمرّ جعجع لم يكن ترشيحاً جدياً بقدر ما كان ترشيح الوقت الضائع، فالكبير والصغير في هذا الفريق كان عارفاً نتيجة التصويت في الجلسة الأولى، وأن جعجع لن يحدد صوتاً واحداً خارج إطار مكنونات هذا الفريق، بل كانت المفاجأة أن البعض فضل التفرّد خارج السرب على المشاركة في اللعبة المعروفة النتائج مسبقاً، حتى أن جعجع نفسه كان في صورة ما ستؤول إليه جلسة الانتخاب الأولى، والمواقف التي أعلنها لا تتجاوز إطار الكيد السياسي والتخبّط واللاتوازن الذي

نفاق الحزب الاشتراكي الفرنسي... هولاند ورفاقه نموذجاً

د. وفاق إبراهيم

استقبال الرئيس الفرنسي هولاند أربعة صحافيين فرنسيين كانوا مختلفين في سورية لأكثر من عام ونصف عام كشف آخر ما تبقى من قيم وحرّيات واستقلالية في فرنسا التي كانت بلاد النور والثقافة. وللإضاءة تكفي مشاهدة هولاند مستقبلاً المختلفين وهو يقبلهم بشغف كبير، مندفعاً نحو منصة، متهماً عبرها النظام السوري باستخدام السلاح الكيماوي، ومؤكداً امتلاكه أدلة موثوقة على هذا الاتهام! وتنبّط جملة تساؤلات حول توقيت إطلاق هذا التصريح في غير مكانه وزمانه وما هي أهدافه ومراميه. يأتي الجواب من محطة التلفزيون الفرنسية والغربية نفسها التي اعترفت بأن منظمات تكفيرية اختلطت الصحافيين على مقربة من الحدود التركية مع سورية، ولم تطلق سراحهم إلا بعد وصول الاشتباكات بين فصائل التكفيريين في ما بينها إلى مشارف مكان الاحتجاز. فارتوي إطلاق سراحهم وتسليمهم إلى السلطات التركية التي نقلتهم إلى فرنسا من دون أي تعليق.

فهل نسي هولاند وزيره اليهودي قابوس تحديد الخاطفين وهوياتهم؟ ولماذا تجاهل إبانتهام؟ وهل خانته الذاكرة فسي أسما التنظيمات ومرجعياتها والمرتكبة.

إن مسارعه إلى تغيير الموضوع والحديث عن الكيماوي لا يندرج إلا في إطار التعمية على موضوع الاختطاف والتستر على الجهات الممولة والحليفة، وهي على التوالي: تركيا بلد الرعاية والتغطية والحدود، والسعودية وقطر للتمويل، وفرنسا وأميركا لتأمين الحلف الدولي، والسلاح من شرق أوروبا وليبيا والإعلام الفتوي.

انطلاقاً من هنا نفهم حركة هولاند التي لا هدف لها إلا تعطية حلفائه الإرهابيين أي الخاطفين الفعليين، لكن الاكتفاء بهذا القدر من التحليل لا يستكمل شروط الموضوعية... فهولاند يعكس تياراً فرنسياً ارتضى التحلي عن استقلالية بلاده، منخرطاً في إطار الحلف الأطلسي (الناتو) كراس حرباً له، وبدء هذا الخط مع الرئيس السابق فرنسوا ميتران الصديق الحميم لـ«إسرائيل» واليهودي المنبت. افتتح هذا الرئيس أول كوة في جدار العلاقات بين المحافظين الجدد في أميركا والحزب الاشتراكي ذي الأصول اليهودية بدوره، وميتران هو أول فرنسي يبيع عظمة فرنسا ورئيسها شارل ديغول، مسجلاً تقارباً مع الناتو من ناحية واليمين الأميركي المحافظ من ناحية ثانية.

استمر هذا الخط حتى حط رحاله مع المهزج هولاند الذي يريد سرقة دور عالمي لفرنسا لا يعكس إمكانياتها بالنفاق والتهرج وموالة الأميركيين. فلم يتوقف منذ توليه رئاسة فرنسا عن الدعوة إلى الاحتراب وتنظيم الحملات العسكرية في مالي وأفريقيا الوسطى وليبيا، محرصاً واشنطن أيضاً على قصف إيران وسورية.

لذلك ينطبق على حزبه الاشتراكي ما سبق أن قاله الرئيس السابق للاتحاد السوفياتي نيكيتا خروتشوف عن بريطانيا مجيباً عن سؤال بقله: «أفضل ألف مرة أن أكون في حزب المحافظين على أن أكون في حزب العمال البريطاني، لأن الأول أمين على مصالح طبقته، فيما يخون الثاني مصالح طبقته ألف مرة يومياً».

فكم مرة يخون الحزب الاشتراكي الفرنسي مصالح طبقته وسياسات بلاده؟! وهل تستطيع الدول أن تخلق أدواراً عالمية لها بإمكانات غيرها أو بمجرد النفاق والخداع!

إذا كانت الثورة الفرنسية في أوائل القرن التاسع عشر هي أول حركة ديمقراطية وحرّة في التاريخ الأوروبي، فكيف تستطيع اعتبار المرحلة الحالية امتداداً لها؟ وكيف تبرّز فرنسا عاصمة الإخاء والمساواة والحرية تأييدها لأنظمة ديكتاتورية متخلفة في السعودية وقطر واستعمارية في «إسرائيل». وتسعى إلى إسقاط نظام سوري هو الأفضل وطنياً وسياسياً في المشرق العربي.. إنها المصالح التي أبادت عصر الأخلاق والقيم وأردتها، لكن شعوبنا قادرة على مجابهة الظالمين العرب والأوروبيين والأجانب، بإرادة تاريخية طردت جميع أنواع المستعمرين منذ الوف السنين ولما تزل.

تحقيقات

◆ نائب جنوبي لفت إلى أنّ التسريبات التي تخدم أجندة المحكمة الدولية لا تحاكم ولا تتم مساءلة وسائل الإعلام التي تنشرها، أما التسريبات التي لا تخدمها فتحاكم ويتم ملاحقة الوسائل التي تنشرها، رغم أنّ الأولى والمنطقي في هذا الإطار ملاحقة المسربين من داخل المحكمة واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم، لأنهم هم الذين يعرقلون سير العدالة وليس الإعلام!!

◆ عشية انعقاد الجلسة النيابية العامة المخصّصة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية أكد نائب من فريق 14 آذار أنّ النصاب لن يتأتمن في جلسة الغد (اليوم)، لكن المشاورات التي انطلقت بزخم في اليومين الماضيين قد تجعل هذا النصاب يتوافر في الجلسة المقبلة.

المشوق يلتقي مبعوث الأمم المتحدة

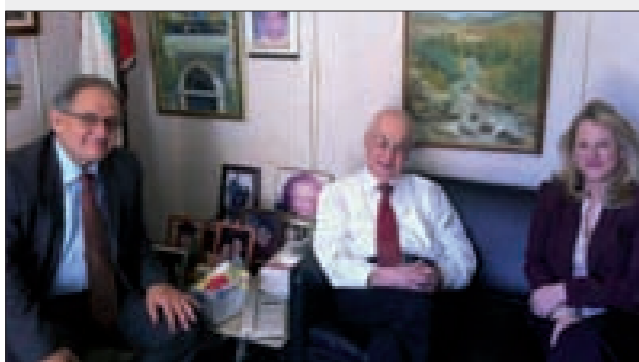
زاسيبكين: متفائلون باستمرار التشاور حول الاستحقاق الرئاسي

المرحلة المقبلة. ونحن نرى دوراً للأطراف الخارجية في تنقية الأجواء حول هذا الموضوع، وليس بالتدخل بل بخلق الظروف المناسبة. وشدّد على «أنّ اتخاذ الإجراءات الأمنية الأخيرة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية مفيد جداً للاستقرار، فنحن كنا ننهّب من المخاطر التي تهدد لبنان من التأثيرات السلبية من النزاع السوري على لبنان، ولذلك كنا ندعو إلى عدم استخدام الأراضي اللبنانية في هذا النزاع».

يربحنا، ولدينا الموقف المؤيد لهذا النهج، خصوصاً أنه يفتح الطريق أمام الاستحقاق الرئاسي وفقاً للدستور، وهذا ما نتفق عليه من حيث العمدة كل القوى السياسية اللبنانية من المهم أيضاً أن يكون لبنان مستعداً بالفعل لإتمام الجزء الأساسي الأخر من العملية الديمقراطية، وهو الانتخابات النيابية. كلام بلامبلي جاء بعد زيارته وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وهناك على المبادرة التي اتخذها لإدخال المساعدات إلى بلدة الطفيل، وعلى جهود وجزاهته والقوى الأمنية لضمان نجاح الخطة الأمنية في طرابلس إلى «اللقاء» وأشار بلامبلي إلى «أنّ اللقاء تناول جوانب مختلفة للوضع الإنساني في ما يتعلق بالخارجين والمجتمعات المستضيفة وجهدنا لتشجيع المزيد من الدعم الدولي للبنان والمشاركة في تحمل الأعباء من قبل المجتمع الدولي».



المشوق مستقبلاً زاسيبكين



الحصص مستقبلاً شمعون



الخميس 6 آذار
مقلب مرتب
20.30

OTV
WWW.OTV.COM.LB

التقى الحناوي وأمين عام اتحاد المحامين العرب

سلام: الفراغ الرئاسي كأس لا نريد تجرّعها



(دالاتي ونهرا)

سلام مجتمعاً إلى زين في السراي

في هذه الفترة... وكان سلام التقى وفداً من شركة «مايكروسوفت» برئاسة نائب رئيس الشركة الذي تأمل جميعاً أن يتمّ بنجاح في المهلة التي يحددها الدستور، ولكن من المهم أيضاً أن يكون لبنان مستعداً بالفعل لإتمام الجزء الأساسي الأخر من العملية الديمقراطية، وهو الانتخابات النيابية. كلام بلامبلي جاء بعد زيارته وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وهناك على المبادرة التي اتخذها لإدخال المساعدات إلى بلدة الطفيل، وعلى جهود وجزاهته والقوى الأمنية لضمان نجاح الخطة الأمنية في طرابلس إلى «اللقاء» وأشار بلامبلي إلى «أنّ اللقاء تناول جوانب مختلفة للوضع الإنساني في ما يتعلق بالخارجين والمجتمعات المستضيفة وجهدنا لتشجيع المزيد من الدعم الدولي للبنان والمشاركة في تحمل الأعباء من قبل المجتمع الدولي».

الأمينّة المؤاتية والاستقرار الأمني اللذين وفرتهما الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، معلناً عزمه على القيام بجولة عربية من أجل الدعم للبنان وتشجيع الأخوة العرب على المجيء إليه».

لقاءات

وعرض رئيس الحكومة مع وزير الشباب والرياضة عبد المطلب الحناوي شؤون وزارته. ثم استقبل الأمين العام لاتحاد المحامين العرب عمر زين الذي قال بعد اللقاء: «لقد اطلعت من الرئيس سلام على القضايا الشائكة التي يمز بها الوطن، ونحن متضامنون معه في ما يقوم به من عمل إنقاذي

نشطات سياسية

● عاد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وعقيلته أمس إلى لبنان بعد أن شاركها في مراسم تقديس البابويين الطوباويين يوحنا بولس الثاني ويوحنا 23 التي أقيمت في حاضرة الفاتيكان برئاسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، في حضور عدد كبير من رؤساء الدول والمسؤولين الكنسيين وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية من مختلف دول العالم.

● عرض رئيس مجلس النواب الأوضاع العامة مع زواره في عين التينة، حيث استقبل النائب غازي العريضي الذي أشاد بالدور الأساسي الذي لعبه الرئيس بري لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، وقال العريضي: «نأمل أن نخرج من هذا الامتحان بالنسبة التي توصلت إلى سدة الرئاسة، مسؤولاً قادراً على القيام بهذا الدور. هذا هو التحدي الكبير، لأننا نتطلع إلى الجمع والتوافق، وبين الجمع والتوافق مصلحة وقضية لبنانية كبيرة على أساسها، يمكن أن نتفق وأن نلتقي وأن نحمل مصلحة لبنان».

● وكان بري استقبل وزير الداخلية السابق مروان شربل. ● زارت رئيسة حزب الديمقراطيون الأحرار ترايسي شمعون الرئيس سليم الحص في مكتبه في عانشة بكار وعرضت معه الأوضاع الراهنة. ● بحث رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنهوري في مكتبه في بلس مع السفير الفرنسي في لبنان باتريس باولي، ومن ثم السفير التركي إيمان أوزيلديز الأوضاع في لبنان والمنطقة. ● استقبل الرئيس أمين الجميل في دارته في بكفيا سفير الولايات المتحدة الأميركية ديفيد هل وبحث معه الوضع الداخلي والإقليمي. وتخلّى اللقاء لمراجعة نتائج الدورة الأولى لانتخاب رئيس للجمهورية وتقييم نتائجها، وأناق المرحلة



الجميل والسفير الأميركي